

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الأرض من آل عبد المطلب ولتردن على اﷻ وشيكا موردهم ولتودن أنك عميت وبكمت وأنك لم
تقل فاستهلوا وأهلوا فرحا اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن ظلمنا واﷻ ما فريت إلا في جلدك
ولا حزرت إلا في لحمك وسترد على رسول اﷻ برغمك وعترته ولحمته في حظيرة القدس يوم يجمع
اﷻ شملهم ملمومين من الشعث وهو قول اﷻ تبارك وتعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
اﷻ أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) وسيعلم من بوأك ومكنك من رقاب المؤمنين إذا كان
الحكم اﷻ والخصم محمد وجوارحك شاهدة عليك فبئس للظالمين بدلا أيكم شر مكانا وأضعف جندا
مع أني واﷻ يا عدو اﷻ وابن عدوه أستصغر قدرك وأستعظم تقريعك غير أن العيون عبرى
والصدور حرى وما يجزي ذلك أو يغني عنا وقد قتل الحسين عليه السلام وحزب الشيطان يقربنا
إلى حزب السفهاء ليعطوهم أموال اﷻ على انتهاك محارم اﷻ فهذه الأيدي تنطف من دمائنا وهذه
الأفواه تتحلب من لحومنا وتلك الجثث الزواكى يعتامها عسلان الفلوات فلئن اتخذتنا مغنما
لتتخذن مغرما حين لا تجد إلا ما قدمت يداك تستصرخ يا بن مرجانة ويستصرخ بك وتتعاوى
وأتباعك